

AFRICAN UNION

UNION AFRICAINE

الاتحاد الأفريقي



UNIÃO AFRICANA

Addis-Abeba, Éthiopie, B.P 3243 Téléphone: 5517 700 Fax: 5517844
Site Web: www.au.int

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الأربعون
20 يناير - 3 فبراير 2022
أديس أبابا، إثيوبيا

الأصل: فرنسي

EX.CL/1303(XL)

**التقرير السنوي للجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين المعنية
بالتباعد
للفترة من يناير إلى ديسمبر 2021**

التقرير السنوي للجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين المعنية بالنيباد للفترة من يناير إلى ديسمبر 2021

مقدمة

1. واصلت اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا (يشار إليها فيما بعد باللجنة الفرعية للنيباد) أنشطتها طوال عام 2021 على الرغم من التحديات الناجمة عن جائحة مرض فيروس كورونا-19. وبالفعل، خلال الفترة قيد الاستعراض، عقدت اللجنة الفرعية للنيباد اجتماعات منتظمة تلقت خلالها إحاطات بشأن المواضيع ذات الصلة بالنيباد وقامت بزيارتها السنوية إلى مقر وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية. شاركت اللجنة الفرعية للنيباد، من خلال رئيسها، في أنشطة أخرى، بما في ذلك اجتماعات لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد، وكذلك في اجتماع التنسيق النصف السنوي بين مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية.

2. تميّز عام 2021 بتجديد عضوية اللجنة الفرعية للنيباد لمدة عامين، وتمديد ولاية الأمين التنفيذي الحالي لوكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد، سعادة الدكتور إبراهيم الحسن ماياكي، ريثما يتم تعيين رئيس تنفيذي جديد، الذي من المرتقب أن يتم خلال قمة الاتحاد الأفريقي المقبلة في فبراير 2022. وتتألف اللجنة الفرعية الجديدة على النحو التالي:

- **هيئة المكتب:** الجزائر (الرئيس)، نيجيريا (النائب الأول للرئيس)؛ كينيا (النائب الثاني للرئيس)؛ الكونغو (النائب الثالث للرئيس)؛ بوتسوانا (المقرر)
 - **الأعضاء:** بوروندي؛ الكامرون؛ غانا؛ ليبيا؛ ليسوتو. النيجر؛ السودان؛ توجو؛ أوغندا؛ زامبيا.
3. أتاحت زيارة العمل التي قامت بها اللجنة الفرعية إلى مقر وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد يومي 16 و 17 نوفمبر 2021، للجنة الفرعية والوكالة تبادل الآراء بشأن أنشطة وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد ودور اللجنة الفرعية في دعم تنفيذ برنامج النيباد.
4. يقدم هذا التقرير عرضاً لأنشطة اللجنة الفرعية للنيباد خلال عام 2021، ويقدم توصيات بشأن طريق المضي قدماً لدعم تنفيذ برامج النيباد من زوايا مختلفة.

أولاً. ملخص لأنشطة اللجنة الفرعية للنيباد لعام 2021

ألف. أنشطة رئيس اللجنة الفرعية نيابة عن اللجنة الفرعية

5. بدأ عام 2021 بالاحتفال بالذكرى العشرين للنيباد. وبهذه المناسبة، نظمت وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد يومي 28 و 29 يناير 2021 ندوة وحواراً رفيعي المستوى لتقييم تنفيذ برامج النيباد على مدى السنوات العشرين الماضية والقدرات اللازمة لدعم تنفيذ أول وكالة قارية للتنمية. بحثت الندوة النجاحات والإنجازات والتحديات في تنفيذ أهداف النيباد، وناقشت أهمية ومستقبل وكالة التنمية التابعة للاتحاد الأفريقي - النيباد وكذلك طرق ووسائل تمكين وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد من أداء مهامها على أفضل وجه. ومثل اللجنة الفرعية رئيسها الحالي، سعادة السيد سينومي زينيبي سفير بوتسوانا.

6. كما شارك رئيس اللجنة الفرعية في الاجتماع الخامس والستين للجنة توجيه النيباد ، والدورة الثامنة والثلاثين للجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد المنعقدتين في 29 أبريل و25 مايو 2021 على التوالي.

7. ترأست الاجتماع الخامس والستين للجنة توجيه النيباد سعادة السيدة ديانا جيتيرا، مستشارة مكتب رئيس جمهورية رواندا. استعرضت لجنة توجيه النيباد التقرير السنوي لوكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد للسنة المالية 2020 وتلقت إحاطة بشأن تنفيذ المبادرات الاستراتيجية التالية:

(1) دعم الدول الأعضاء في إعداد وتنفيذ خطط التنمية الوطنية، وأجندة 2063 وأهداف التنمية المستدامة؛

(2) إجراء بحوث فعالة ووضع حلول قائمة على الابتكار تفيد الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية؛

(3) تطوير مراكز المعرفة لتنمية أفريقيا في 5 مجالات مواضيعية:

أ. الموارد الريفية ونظم الغذاء

ب. مقاومة المناخ

ج. العلم والتكنولوجيا والابتكار

د. تنمية رأس المال البشري والمؤسسات

هـ. سلسلة التوريد والخدمات اللوجستية.

8. ناقش الاجتماع أيضا المسائل المتعلقة بالتحضير لعقد القمة الثامنة والثلاثين للجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد ولا سيما مسألة تعيين الأمين التنفيذي الجديد للوكالة.

9. عقدت لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد دورتها الثامنة والثلاثين 25 مايو 2021 المصادف ليوم إفريقيا، برئاسة فخامة السيد بول كاغامي، رئيس جمهورية رواندا. ناقش الاجتماع المسائل الملحة المتعلقة بتحديات التنمية التي تفاقمت مع ظهور جائحة مرض فيروس كورونا-19، مع التركيز على الدور المتزايد لوكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد في ظل مرض فيروس كورونا-19، مبينا أنه للتغلب على هذه المحنة الصعبة، هناك حاجة إلى حلول مبتكرة، ولاسيما تعاون إقليمي متزايد. وفي هذا الصدد، أوصت لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد بمنح وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد مسؤولية تقديم الدعم الفني للدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية لزيادة التمويل المحلي للصحة وشددت على أهمية الاستفادة الكاملة من إنشاء وكالة الأدوية الأفريقية من خلال دعوة الدول الأعضاء إلى التوقيع والتصديق على معاهدتها حتى يمكن تشغيل هذه الوكالة بسرعة.

10. تجدر الإشارة إلى العرض الذي قدمه الأمين التنفيذي لوكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد، الدكتور إبراهيم ماياكي، حول إنجازات الوكالة في عام 2020، في المجالات الاستراتيجية للمنظمة، بما في ذلك، ما يلي:

- تفعيل خارطة طريق وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد منذ الإصلاحات المؤسسية للاتحاد الأفريقي.
- نموذج التنفيذ المتكامل الذي تعمل المنظمة بموجبه.
- النتائج المتعلقة باحتياجات الدول الأعضاء.
- ممارسة وظائفها في سياق جائحة مرض فيروس كورونا-19؛ و
- النقاط البارزة في خطة استجابة وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد لمرض فيروس كورونا-19؛

باء. اجتماعات اللجنة الفرعية

11. خلال عام 2021، عقدت اللجنة الفرعية 4 اجتماعات (على أساس اجتماع واحد كل ثلاثة أشهر)، ابتداء من اجتماعها الرابع والعشرين إلى اجتماعها السابع والعشرين، وزيارة عمل إلى مقر وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية- النيباد في جنوب أفريقيا. اعتمدت اللجنة الفرعية أيضاً اختصاصاتها، عبر إجراء الموافقة الصامتة، يوم الثلاثاء، 21 ديسمبر، 2021.

12. خصص الاجتماع الرابع والعشرون المنعقد في 1 فبراير 2021، لاعتماد التقرير السنوي لعام 2020 وتبادل الآراء بشأن الاجتماعات المقبلة للجنة التوجيهية للنيباد ولجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيهه النيباد.

13. كرست اللجنة الفرعية اجتماعها الخامس والعشرين لتسليم رئاسة اللجنة الفرعية من سفير بوتسوانا، سعادة السيد سينومبي زيني، إلى الرئيس الجديد، سعادة السيد صلاح الحمدي، سفير الجزائر. كان الحفل فرصة للرئيس المنتهية ولايته لإطلاع الرئيس القادم وأعضاء اللجنة الفرعية على عمل اللجنة، والتحديات التي واجهتها وفرص المساهمة في التنفيذ الناجح لبرنامج النيباد، فضلاً عن دعم وكالة التنمية في تنفيذ ولايتها.

14. في 25 يونيو، خلال اجتماعها السادس والعشرين، بحثت اللجنة الفرعية برنامج عملها السنوي الذي قدمه الرئيس الجديد، سعادة سفير الجزائر. كما شرع الاجتماع في تبادل الآراء حول اختصاصات اللجنة الفرعية للنيباد. تمت مراجعة التقرير السنوي لوكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد لعام 2020، وكذلك مشروع ميزانيات وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد ووحدة التنسيق لعام 2022.

15. انعقد الاجتماع السابع والعشرون للجنة الفرعية في 20 سبتمبر 2021. وأعرب الاجتماع عن تقديره الكبير لمشاركة الأمين التنفيذي لوكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد، الدكتور مايكي الذي قدم الخطة الاستراتيجية للوكالة للفترة 2020-2023. ويتمثل هدف هذه الخطة الاستراتيجية في تسريع تحقيق أفريقيا المتكاملة وتحسين نتائج التنمية ونوعية الحياة لجميع الأفريقيين. والهدف من ذلك هو توفير الحلول والمساعدات المبتكرة للدول الأعضاء والهيئات الإقليمية لتمكينها من الاستجابة بفعالية لاحتياجات التنمية على المستويين الوطني والإقليمي.

16. تقدم الخطة الاستراتيجية للوكالة للفترة 2020-2023 هدفين استراتيجيين رئيسيين:
الهدف الاستراتيجي 1 - الأنشطة البرمجية من خلال تنفيذ الأنشطة في إطار البرامج والمشاريع عبر القطاعات، والشراكات، والموارد المالية والفنية، فضلاً عن الخدمات الاستشارية القائمة على المعرفة من أجل:

1. تكامل الاقتصادات الأفريقية.
2. تحسين رفاهية الأفريقيين وتعزيز فعالية وقدرة المؤسسات.
3. بناء أنظمة وثقافة غذائية وطنية وإقليمية مع تمكين المجتمعات الريفية.
4. تسهيل الحصول على الطاقة بأسعار معقولة ومستدامة.
5. تعزيز القدرة على التكيف مع المناخ والاستدامة البيئية والمساواة بين الأجيال في إدارة الموارد الطبيعية المتجددة وغير المتجددة.
6. دفع عجلة العلم والتكنولوجيا والابتكار لرقمنة الاقتصادات الأفريقية وتوسيع نطاق توليد المعرفة واستخدامها وتعزيز الابتكار.

الهدف الاستراتيجي 2 - التميز التنظيمي: بحلول نهاية الربع الأخير من عام 2023، ستظهر وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد على النحو التالي:

1. وكالة تعلم ومعترف بها قاريا وعالمياً لدعم تنمية إفريقيا.
2. أول مؤسسة رائدة ووكالة تنمية في القارة الأفريقية في مجال تنفيذ برامج ومشاريع الاتحاد الأفريقي ذات الأولوية، ومساعدة الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية في تنفيذ سياساتها واستراتيجياتها وبرامجها ومشاريعها الإنمائية.
3. منظمة توفر منصة إدارة تنمية الاتحاد الأفريقي والمدخلات الفنية الأساسية لمفوضية الاتحاد الأفريقي من أجل التحول والتنمية في الاقتصادات الأفريقية.
4. وكالة ذات فعالية وكفاءة تشغيلية متزايدة، وثقافة وبيئة عمل راسخة وداعمة، ومشاركة مستمرة للموظفين وإنتاجية محسنة.

17. تم في نفس الاجتماع للجنة الفرعية (20 سبتمبر 2021)، تبادل الآراء حول اختصاصات اللجنة الفرعية للنيباد تمهيدا لاعتمادها في اجتماعها المقبل.

18. تلقى الاجتماع السابع والعشرون للجنة الفرعية أيضاً إحاطة بشأن التقدم المحرز في تنفيذ المتحف الكبير لأفريقيا قدمتها الجزائر كبلد مضيف لمتحف أفريقيا الكبير. يعد متحف أفريقيا الكبير أحد المشاريع الرئيسية في أجندة 2063 للاتحاد الأفريقي. عرضت الجزائر قطعة أرض لبناء مقره الذي سيساهم بشكل كبير في تأثير الثقافة وحضارة الأجداد للشعوب الأفريقية بهدف الحفاظ على الهوية والتراث التاريخي العالمي لأفريقيا. تم بناء المتحف الكبير في أفريقيا وسط حديقة تبلغ مساحتها 14 هكتاراً، مما يمنحه أشكالاً وصوراً ظليلة متغيرة وفقاً لوجهة النظر والأوقات المختلفة خلال اليوم. يتكون المتحف بشكل أساسي من مساحات العرض وورش العمل وقاعة المحاضرات وجزء أكثر مركزياً يضم الاستقبال وكافيتريا ومطعمًا. الغرض منه هو استيعاب وعرض الأشكال المختلفة للفن الأفريقي الحديث والمعاصر. يقع المشروع على حافة البحر الأبيض المتوسط. يمتد المبنى الخرساني المسلح (القاعدة) على 4 مستويات فوقية، مع طابق سفلي جزئي. سيتم إنشاء البنية التحتية من الخرسانة الخاصة والمبينة للحماية من مياه البحر.

19. تجدر الإشارة أيضاً إلى حضور أعضاء اللجنة الفرعية اجتماع التنسيق النصف السنوي حيث تضطلع وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد بدور رئيسي في تقسيم العمل بين مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية في تنفيذ أجندة 2063.

20. شددت اللجنة الفرعية كذلك على الدور المهم الذي تقوم به وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد في تعزيز المشروع الرئيسي المتمثل في منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية وتوعية الدول الأعضاء لتصديق الاتفاق المنشئ لها ودخوله حيز التنفيذ. وتجدر الإشارة إلى أنه حتى الآن، وقعت أربع وخمسون (54) دولة عضواً في الاتحاد الأفريقي على الاتفاق، وصدقت عليه 42 (42)، وأودعت 39 منها (39) صكوك تصديقها. كما تميز عام 2021 بإطلاق التبادلات في إطار منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، وفقاً لمقرر الدورة الاستثنائية الثالثة عشرة لقمة الاتحاد الأفريقي، التي عُقدت عن طريق التداول بالفيديو في 5 ديسمبر 2020. ومع ذلك، فإن التشغيل الكامل لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية قد يستغرق لبعض الوقت، لأنه يعتمد على الانتهاء من المرحلة الأولى من المفاوضات بشأن تحرير التجارة في السلع والخدمات. كما أنه يعتمد على تسريع تنفيذ الآليات العملية لبدء هذه التبادلات، مثل اعتماد أحكام وطنية لإدارة التبادلات التفضيلية ودعم مختلف الجهات الفاعلة الاقتصادية في أفريقيا، من أجل السماح لهم حقاً بالحصول على ملكية هذه المشروع الرئيسي لأجندة 2063.

21. تعتزم اللجنة الفرعية تنظيم اجتماع تفاعلي مع الشركاء في المستقبل القريب لمناقشة سبل ووسائل تعزيز التعاون وتحسين إدارة وتنفيذ مشاريع التنمية في الوقت المناسب.

جيم. زيارة عمل اللجنة الفرعية للنيباد إلى مقر وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد

22. تمت زيارة عمل اللجنة الفرعية المشكلة حديثاً للجنة الممثلين الدائمين للنيباد في الفترة يومي 16 و 17 نوفمبر 2021 في مركز ساندتون للمؤتمرات بجنوب إفريقيا واستضافتها وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد. ترأس الاجتماع رئيس اللجنة الفرعية، الممثل الدائم للجزائر لدى الاتحاد الأفريقي، سعادة السيد صالح ف. الحمدي.

23. حضر زيارة العمل أعضاء اللجنة الفرعية للنيباد الموجود مقرها بأديس أبابا، ومسؤولون من مفوضية الاتحاد الأفريقي، والسيدة ناردوس بيكلي، المنسقة المقيمة للأمم المتحدة في جنوب أفريقيا، وموظفو البرامج وكبار موظفي وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد.

24. تجدر الإشارة إلى الخطاب الذي ألقاه رئيس جمهورية جنوب أفريقيا السابق، السيد ثابو مبيكي عن طريق التداول بالفيديو، بصفته أحد الأعضاء المؤسسين للنيباد. كانت الرسائل الرئيسية المنبثقة من الرئيس السابق هي أن الهدف من برنامج النيباد لم يكن زيادة المساعدة، ولكن زيادة الاستثمار في البنية التحتية القابلة للحياة وفي فرص الأعمال التجارية المثمرة، وأن العلاقة بين إفريقيا والعالم المتقدم يجب أن تكون محددة للغاية؛ والواقع أن خطة النيباد نظمت العلاقات بين إفريقيا وبقية العالم على أساس ما يريده الأفريقيون لأنفسهم.

25. طيلة يومي العمل، تم إطلاع أعضاء اللجنة الفرعية على مختلف المواضيع المتعلقة بعمل وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد بما في ذلك ولايتها ووظائفها وطريقة تنفيذها على أساس القيمة. كما تم تقديم عروض حول الإطار الاستراتيجي والتخطيط المتكامل، وتنفيذ البرامج وتنسيقه، والعمليات، وإدارة المعرفة، وتقييم أجندة 2063؛

26. أجريت مناقشات مستفيضة حول استراتيجية تعبئة موارد وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد، التي تسترشد بمقررات قمة الاتحاد الأفريقي والنظام الأساسي لوكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد، مما يفوض الوكالة للمشاركة في "النطاق الكامل لتعبئة الموارد". تعتمد الموارد الحالية لوكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد للميزانية السنوية على أربعة مصادر هي المساهمات الطوعية من الدول الأعضاء، والمخصصات من الميزانية العادية للاتحاد الأفريقي، والرسوم الإدارية، والمنح، وتمويل برنامج الشركاء. وفي هذا الصدد، أصبح من الواضح أن وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد بحاجة إلى توسيع قدرتها على تعبئة الموارد.

27. تم التركيز بشكل خاص على مسألة صندوق التنمية. وفي هذا الصدد، أشار أعضاء اللجنة الفرعية إلى أنه تم الانتهاء من مشروع وثيقة إطارية بشأن (عرض القيمة، الشركاء، هيكل التكلفة، تدفقات الاستثمار، الأنشطة الرئيسية، مصادر التمويل، آليات استرداد التكلفة) بهدف زيادة التفاعل مع الإدارات المتخصصة للمفوضية.

28. أيد أعضاء اللجنة الفرعية اقتراحاً بإنشاء صندوق مشترك للشركاء غير مستخدم في الاتحاد الأفريقي للمساهمة في تلبية احتياجات تمويل وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد ولكن أيضاً لحل مشكلة خسارة الأموال (مع إعادة الأموال غير المستخدمة للمساهمين المعنيين).

29. بعد استلام العرض بشأن استجابة وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد لجائحة مرض فيروس كورونا-19، اتفقت اللجنة الفرعية مع الأمين التنفيذي على أن الجائحة قد أدت، إلى حد ما، إلى بناء القدرات على الاستجابة في أفريقيا حيث بدأت القارة في إنتاج اللقاحات.

30. طلبت اللجنة الفرعية من الأمين التنفيذي أن يساهم، قبل مغادرته للوكالة، في تجديد اللجنة الفرعية في إطار برنامج عملها. بالإضافة إلى ذلك، عبرت اللجنة الفرعية عن استعدادها لمواصلة التفاعل مع الدكتور ماياكي حتى بعد مغادرته من أجل الاستفادة من تجربته، بل و الاستفادة المنظمة منها.

التوصيات:

31. تقديم مشروع اختصاصات اللجنة الفرعية للنيباد، المرفقة بهذا التقرير، إلى لجنة الممثلين الدائمين للموافقة عليها وفقاً لقواعد إجراءاتها .

32. ينبغي أن تعزز اللجنة الفرعية إجراءاتها في مجال الدعوة بما في ذلك ما يتعلق بتمويل ميزانية الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية - النيباد وصندوق التنمية المراد إنشاؤه.

33. بناءً على المداولات التي دارت في اجتماعاتها المختلفة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تقترح اللجنة الفرعية أن توصي لجنة الممثلين الدائمين المجلس التنفيذي بما يلي:

أ. **استحضار** الالتزامات التي تعهدت بها الدول الأعضاء عند إنشاء النيباد (لوساكا، زامبيا، 2001/10/23) بهدف منحها دفعة جديدة وجعلها تتماشى مع السياق الدولي الحالي.

ب. إبراز الحاجة إلى الاستثمار في المواطنين الأفريقيين من خلال استراتيجية موارد بشرية هادفة وشاملة، وزيادة الاستثمار في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بهدف سد الفجوة الرقمية، وتطوير البنية التحتية، بما في ذلك النقل والطاقة، وتعزيز قدرات الدول الأعضاء، على وجه الخصوص، في إعداد مشاريع التنمية.

ج. **الطلب** من المفوضية و وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد اتخاذ التدابير اللازمة لتعزيز التنسيق بينهما من أجل تعزيز تآزر الجهود والاستخدام الأمثل للموارد وتيسير إجراءات تنفيذ مشاريع التعاون الثلاثي (الشركاء / الاتحاد الأفريقي / الدول الأعضاء المعنية)

د. **الطلب** من وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد تسريع الخطوات الهادفة إلى التأسيس التشغيلي لصندوق التنمية بحلول نهاية عام 2023؛

هـ. **الطلب أيضاً** من وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد، بالتعاون مع الإدارات ذات الصلة في مفوضية الاتحاد الأفريقي وأصحاب المصلحة الآخرين، إجراء دراسة جدوى وتقديم اقتراح، للموافقة عليه من قبل المجلس، بشأن إنشاء صندوق مشترك من أموال الشركاء غير المستخدمة؛

و. **الطلب أيضاً** من المفوضية المضي قدماً في الانتهاء من الوثائق الإطارية للمتحف الكبير لأفريقيا، بما في ذلك اتفاق المقر والنظام الأساسي الذي تم التصديق عليه بالفعل من قبل اللجنة الاستشارية والفنية لمتحف أفريقيا الكبير .

ز. **دعوة** الدول الأعضاء والشركاء الدوليين إلى زيادة مساهماتهم في ميزانية وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد؛

ح. **توصية** وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد بتعزيز استراتيجية الاتصال الخاصة بها من أجل زيادة ظهور برامجها بين الدول الأعضاء والمواطنين الأفريقيين؛

ط. **الإشادة** بالدكتور إبراهيم الحسن ماياكي، الأمين التنفيذي لوكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد، على العمل الرائع والقيادة المثالية التي أظهرها طوال فترة ولايته .

EX.CL/1303(XL) Annexe 1

مشروع اختصاصات اللجنة الفرعية
للجنة الممثلين الدائمين المعنية بالنيباد

اختصاصات اللجنة الفرعية للجنة

الممثلين الدائمين المعنية بالنيباد

أولاً. الخلفية

1. عملاً بالمادة 21 (2) من القانون التأسيسي والمادة 4 (2) (3) من قواعد إجراءات لجنة الممثل الدائمين، قررت لجنة الممثلين الدائمين تشكيل لجنة فرعية تتألف من (15) عضواً، للتعامل مع المسائل المتعلقة بالشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا (النيباد).

2. النيباد برنامج/ أجندة تنموية قدمت إلى القادة الأفريقيين في قمة منظمة الوحدة الأفريقية المنعقدة في لوساكا في يوليو 2001، وتمت إجازتها بموجب الإعلان (XXXVII)1، ويتمثل الهدف الأساسي للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا في القضاء على الفقر وتعزيز التنمية المستدامة في القارة الأفريقية بطريقة تتسق مع أهداف ومبادئ القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي وتؤكد على أبعاده الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. كما تسعى إلى تعميق اندماج أفريقيا في البيئة والأسواق العالمية من خلال تنفيذ تدفق الاستثمار الأجنبي الموجه نحو التنمية والتدخلات الفعالة في مؤسسات الحوكمة العالمية. كما اعتمدت قمة لوساكا إطار الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا.

3. اعتمد المؤتمر في القمة الأولى للاتحاد الأفريقي المنعقدة في دوربان، جنوب أفريقيا الإعلان حول تنفيذ النيباد [Assembly/AU/Decl.1(I)]. شجع الإعلان الدول الأعضاء على تنفيذ الإعلان حول الديمقراطية والحوكمة السياسية والاقتصادية والمؤسسية [AHG/235(XXXVIII)] والانضمام إلى الآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران، التي تعتبر آلية طوعية تهدف إلى ضمان تطابق سياسات الدول المنضمة إليها مع قيم الحوكمة السياسية والاقتصادية والمؤسسية والقوانين والمعايير المتفق عليها.

4. للمضي قدماً في إطار الإصلاحات المؤسسية للاتحاد الأفريقي وفي ضوء المسار التطوري للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، اعتمد المؤتمر على التوالي المقرر AU/Dec.635 الصادر في يناير 2017، و AU/Dec.685 الصادر في يناير 2018 و AU/Dec.691 في يوليو 2018، بشأن تحويل وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد إلى وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد، كوسيلة لتحسين تنفيذ أجندة 2063 للاتحاد الأفريقي.

5. واستناداً إلى هذه الخلفية، ونظراً للأهمية التي توليها لجنة الممثلين الدائمين لقضايا التنمية الواسعة التي تشملها النيباد باعتبارها برنامجاً تابعاً للاتحاد الأفريقي، أنشئت اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين المعنية بالنيباد.

ثانياً. الولاية

6. تتمثل ولاية اللجنة الفرعية المعنية بالنيباد في النظر في جميع المسائل المتعلقة بالبرامج والأنشطة في إطار النيباد.

7. يتم تنفيذ هذه الولاية في إطار الأدوات القانونية والقواعد الإجرائية التي تحكم أجهزة ومؤسسات الاتحاد الأفريقي والالتزام الصارم بها.

ثالثا. المهام

8. تقوم اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين المعنية بالنيباد بما يلي:
- (1) إسداء المشورة إلى لجنة الممثلين الدائمين، حسب الاقتضاء، بشأن مسارات العمل التي يتعين اتخاذها لتعزيز تنفيذ برامج النيباد، بما في ذلك تنفيذ أجندة 2063، على المستويات الوطنية والإقليمية والقارية؛
 - (2) رصد التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للاتحاد الأفريقي نحو التعزيز الفعال للمجالات ذات الأولوية بين وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد والخطوط التوجيهية للسياسة المحددة في خطة عملها، على المستويات الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية والدولية؛
 - (3) مساعدة وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد في جهودها الرامية إلى تحقيق الأهداف المنصوص عليها في أجندة 2063 للاتحاد الأفريقي وخطة 2030 للأمم المتحدة للتنمية المستدامة؛
 - (4) متابعة تنفيذ مقررات المؤتمر بشأن وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد واستنتاجات لجنة رؤساء الدول والحكومات المعنية بتوجيه النيباد؛
 - (5) الدعوة إلى التنفيذ الفعال لبرامج ومشاريع وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد
 - (6) دعم عمل وأنشطة هيكل إدارة وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد من أجل الملكية الكاملة للأجندة التنموية للاتحاد الأفريقي من قبل الدول الأعضاء؛
 - (7) توعية الدول الأعضاء ولفت انتباهها إلى ضرورة ضمان الالتزام بمبدأ التناوب الجغرافي داخل هيكل الحوكمة في وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد.
 - (8) المشاركة كمراقب في لجنة توجيه النيباد من خلال مشاركة ممثلين عن هيئة مكتب اللجنة الفرعية وهما: رئيس اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين المعنية بالنيباد وعضو آخر في هيئة المكتب،
 - (9) المداولة وتقديم مقترحات حول مجالات / قطاعات وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد والبرامج القارية التي يمكن أن تغير وضع أفريقيا المهمشة وتضع أساساً للتنمية المستدامة؛
 - (10) المساهمة في تعبئة الموارد لتنفيذ سياسات وبرامج ومشاريع النيباد وأجندة 2063، بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد.
 - (11) دعوة شركاء الاتحاد الأفريقي المعنيين للتفاعل عند الضرورة؛
 - (12) بحث مشروع ميزانية وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد قبل إحالته إلى اللجنة الفرعية للتنسيق والإشراف العام على الميزانية والشؤون المالية والإدارية؛
 - (13) تلقي إحاطات منتظمة من وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد حول أنشطتها، وكذلك من المفوضية بشأن البرامج ذات الصلة بالنيباد وأجندة 2063، وذلك لإحاطة لجنة الممثلين الدائمين بدورها.
 - (14) بحث التقرير السنوي لوكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد قبل اعتماده من قبل هيكل الحكم التابعة للنيباد والوثائق الأخرى ذات الصلة.
 - (15) تقديم تقارير دورية إلى لجنة الممثلين الدائمين عن الأنشطة التي تم القيام بها في تنفيذ الاختصاصات المذكورة أعلاه؛

رابعاً. تشكيلة اللجنة الفرعية ومدة ولاية هيئة المكتب

9. مدة ولاية اللجنة الفرعية سنتان (02).
10. تتكون اللجنة الفرعية من خمسة عشر (15) عضواً.
11. تتألف هيئة مكتب اللجنة الفرعية من رئيس وثلاثة نواب للرئيس ومقرر يتم تعيينهم تماشياً مع مبدأ التوزيع الإقليمي ووفقاً للنظام الداخلي للجنة الممثلين الدائمين والممارسات المتبعة.

خامساً. الاجتماعات والنصاب القانوني

12. تجتمع اللجنة الفرعية أربع مرات على الأقل في السنة وكلما تقتضيه الضرورة للاضطلاع بولايتها على نحو فعال.
13. تجتمع اللجنة الفرعية أيضاً قبل أي اجتماع رئيسي لهيكل الإدارة التابعة لوكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد وهيكل إدارة النيباد وكذلك اجتماعات أجهزة صنع السياسة للاتحاد الأفريقي.
14. وفقاً للمادة 4 (3) من قواعد إجراءات لجنة الممثلين الدائمين، يكون النصاب القانوني للجنة الفرعية بالأغلبية البسيطة للأعضاء (ثمانية [8]).
15. يجوز للجنة الفرعية دعوة الدول الأعضاء الأخرى، وأجهزة الاتحاد الأفريقي، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية / الآليات الإقليمية لحضور اجتماعاتها حسبما تراه ضرورياً.
16. يجوز للجنة الفرعية العمل مع أصحاب المصلحة الآخرين مثل، على سبيل المثال لا الحصر، الجهات الفاعلة في التنمية الأفريقية والدولية.

سادساً. النواتج

17. المساهمة في متابعة التقدم المحرز في تنمية أفريقيا وتنفيذ أجندة 2063.
18. إعداد التقارير السنوية أو الدورية عن عمل اللجنة الفرعية وتقديمها إلى لجنة الممثلين الدائمين؛
19. إقامة علاقات عمل جيدة وتدفق المعلومات بين لجنة الممثلين الدائمين، ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد، وهيكل إدارة النيباد والمفوضية.

سابعاً. الأمانة

20. تعمل وحدة تنسيق وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - النيباد التابعة للمفوضية كأمانة للجنة الفرعية المعنية بالنيباد.

ثامنا. أحكام نهائية: التعديلات

21. يمكن تعديل هذه الاختصاصات كلما دعت الحاجة إلى ذلك بأغلبية بسيطة من أعضاء اللجنة الفرعية.

تاسعا. الدخول حيز التنفيذ

22. تدخل هذه الاختصاصات حيز التنفيذ بمجرد اعتمادها من قبل لجنة الممثلين الدائمين.

الأصل: إنجليزي

EX.CL/1303(XL) Annexe 2

مداخلة فخامة الرئيس السابق ثابو مبيكي خلال زيارة العمل التي قامت بها
اللجنة الفرعية للنيباد إلى مقر وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية-النيباد يومي
16 و17 نوفمبر 2021
الموضوع: 20 عاما على إنشاء النيباد

مداخلة فخامة الرئيس السابق ثابو مبيكي خلال زيارة العمل التي قامت بها اللجنة الفرعية للنيباد إلى مقر وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية-النيباد يومي 16 و 17 نوفمبر 2021

الموضوع: 20 عاما على إنشاء النيباد

1. تلقى الاجتماع مداخلة من رئيس جنوب أفريقيا السابق، فخامة السيد ثابو مبيكي بصفته مؤسس الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا (النيباد). كانت مداخلته ذات صلة بالموضوع ومناسبة من حيث التوقيت حيث أن عام 2021 يصادف الذكرى العشرين لإنشاء النيباد. في هذا السياق، قدم الرئيس مبيكي الخلفية التاريخية لإنشاء النيباد وعرض وجهات نظره بشأن تحديد مسار الشراكة في المستقبل.
2. وفي معرض سرده لنشأة النيباد، أوضح الرئيس مبيكي الفكرة الكامنة وراء النيباد مقتبسا كلمة رئيس زامبيا السابق فخامة السيد فريدريك تشيلوبا خلال القمة السادسة والثلاثين لمنظمة الوحدة الأفريقية المنعقدة في لومي، توغو، في عام 2000 "ينبغي أن تتبنى إفريقيا التعاون والتكامل الاقتصادي لتكون قوية بما يكفي لمواجهة النظام الاقتصادي العالمي الجديد. الخطوة الأولى والأكثر أهمية هي جعل الجماعة الاقتصادية الأفريقية حقيقة واقعة ليس فقط في الوثائق والإعلانات ولكن أيضا في التجربة اليومية لشعوبنا والسلع التي تنتجها والتجارة وتحسين الظروف المعيشية بشكل عام. العولمة حقيقة يجب علينا إدارتها ولكن لدينا قوة الأعداد وتحدي ضرورة تحقيق ذلك."
3. كانت قمة لومي نقطة البداية للتفكير في برنامج اقتصادي تُبنى عليه العلاقات الاقتصادية مع الدول الصناعية أو وضع أساس الشراكة حول ما حدده الأفريقيون لأنفسهم بعبارة أخرى. على هذه الخلفية، اعتمدت قمة لوساكا خطة النيباد في عام 2001 بهدف تحقيق الأهداف التالية:
 - تأكيد التزام القادة الأفريقيين بتحمل المسؤولية عن تنميتها الاقتصادية المستدامة بما يشمل وضع خطة إدارية لإعادة تنمية لأفريقيا؛
 - وضع مخطط لبرنامج عمل ملموس متعدد الأوجه على النحو التالي:
 - توفير السلام والأمن والاستقرار، والحكم الديمقراطي الذي بدوره يستحيل الانخراط في نشاط اقتصادي ذي مغزى.
 - الاستثمار في الأفريقيين من خلال استراتيجية شاملة وذات مغزى للموارد البشرية.
 - تسخير وتطوير المزايا الاستراتيجية والمقارنة لأفريقيا في قطاعات قاعدة الموارد وصولا إلى وضع استراتيجية صناعية؛
 - زيادة الاستثمارات في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي بدونها سيكون من المستحيل سد الفجوة الرقمية.
 - تطوير البنية التحتية بما في ذلك النقل والطاقة
 - استحداث آليات التمويل
 - زيادة الاستثمارات الجديدة من خلال تعبئة المدخرات المحلية والأجنبية على وجه الخصوص.
 - يمكن للقادة الأفريقيين المشاركين أن يشكلوا منتدى للقادة لاتخاذ قرارات ووضع برامج ومبادرات فرعية.

- تتوخى الخطة مبادرات إقليمية وعلى مستوى إفريقيا تشمل، على سبيل المثال، منع النزاعات والقضاء على الأمراض المعدية وكذلك الأطر التنظيمية للقطاعات الرئيسية مثل الاتصالات السلكية واللاسلكية والطاقة.
- الشراكة مع العالم وخاصة البلدان المتقدمة والمؤسسات المتعددة الأطراف والجهات الفاعلة من القطاع الخاص على المستويين العالمي والوطني.
- تتمثل إحدى الخطوات المهمة لتنفيذ البرنامج في تعزيز قدرة الدول.

4. أكد الرئيس مبيكي أن محور برنامج النيباد لم يكن زيادة المساعدة ولكن زيادة الاستثمارات في البنية التحتية المجدية وفرص الأعمال. وأضاف أنه كان هناك إحساس مباشر للغاية بملكية النيباد من قبل رؤساء الدول والحكومات وأن العلاقة مع العالم المتقدم، بما في ذلك الشراكات مع مجموعة الثماني ثم مجموعة العشرين والاتحاد الأوروبي والصين، كانت محددة للغاية.

5. نظمت خطة النيباد العلاقات بين أفريقيا وبقية العالم على أساس ما يريده الأفريقيون لأنفسهم. وأعرب عن أمله في أن الأمر لا يزال كذلك.

6. في ختام كلمته وبعد أن أعرب عن أسفه لغياب المعرفة بالنيباد على الصعيدين الإقليمي والوطني، أوصى الرئيس مبيكي بإجراء استعراض للأهداف والغايات المتوخاة من إنشاء النيباد واستعادتها إذا لزم الأمر.

مشروع مقرر بشأن الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا (النيباد)

1. إذ يستحضر رؤية الأعضاء المؤسسين للنيباد والالتزامات التي تعهدت بها الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي أثناء إنشاء النيباد في لوساكا، زامبيا، في 23 أكتوبر 2001 بهدف منحها زخما جديدا وجعلها منسجمة مع السياق الدولي الحالي ولا سيما من خلال:

- الاستثمار في المواطنين الأفريقيين من خلال استراتيجية موارد بشرية هادفة وشاملة،
- زيادة الاستثمار في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لسد الفجوة الرقمية.
- تطوير البنية التحتية بما في ذلك النقل والطاقة
- تعزيز قدرات الدول الأعضاء وخاصة في مجال إعداد المشاريع التنموية

2. وإذ يستحضر أيضا المقرر رقم (XXVIII) Assembly/AU/Dec.635 الصادر عن الدورة العادية الثامنة والعشرين لمؤتمر الاتحاد الأفريقي المنعقدة في يناير 2017 في أديس أبابا، إثيوبيا، بشأن إصلاح الاتحاد الأفريقي والذي قرر، من بين أمور أخرى، دمج النيباد كوكالة معنية بالتنمية تابعة للاتحاد الأفريقي تكون متوائمة مع الأولويات المتفق عليها ومدعومة بإطار معزز لرصد النتائج؛

3. وإذ يستحضر كذلك المقرر Ext/Assembly/AU/Dec.1(XI) الصادر عن الدورة الاستثنائية الحادية عشرة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي المنعقدة في نوفمبر 2018 في أديس أبابا، إثيوبيا، والذي صادق على اختصاصات وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية-النيباد ودعا إلى تنفيذ خارطة الطريق لتوضيح تقسيم العمل وكذلك التعاون الفعال بين الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية؛

4. وإذ يستحضر أخيرا الولاية المنوطة بوكالة لاتحاد الأفريقي للتنمية بموجب المقررات السابقة لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي ونظامه الأساسي للانخراط في "النطاق الكامل لجهود تعبئة الموارد " فضلا عن تنسيق وتنفيذ المشاريع الإقليمية والقارية ذات الأولوية التي تهدف إلى تعزيز التكامل من أجل التعجيل بتحقيق أجندة 2063، بما في ذلك تنسيق وتسهيل وتعزيز التعاون مع أصحاب المصلحة والشركاء الاستراتيجيين في إفريقيا لضمان التعبئة الفعالة للموارد.

فإن المجلس التنفيذي:

- أ. يحيط علما بتوصيات لجنة الممثلين الدائمين بشأن برنامج النيباد؛
- ب. يرحب بالنتائج الرائعة التي حققتها وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية-النيباد على مدى السنوات العشرين الماضية ويلاحظ بارتياح وعلى وجه الخصوص النتائج التي تحققت في الاستجابة لجائحة كورونا؛
- ج. يطلب من المفوضية ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية-النيباد اتخاذ التدابير اللازمة لتعزيز التنسيق بينهما من أجل تعزيز تآزر الجهود والاستخدام الأمثل للموارد وتيسير إجراءات تمويل وتنفيذ مشاريع التعاون الثلاثي (الشركاء/الاتحاد الأفريقي/الدول الأعضاء المعنية)؛
- د. يلاحظ بقلق تحديات الميزانية التي تواجه وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية-النيباد. وفي هذا الصدد:

- 1) **يطلب** من وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية-النيباد تسريع الخطوات الهادفة إلى التشغيل الفعلي لصندوق التنمية بحلول نهاية عام 2023؛
- 2) **يطلب أيضًا** من وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية-النيباد، بالتعاون مع الإدارات ذات الصلة في مفوضية الاتحاد الأفريقي وأصحاب المصلحة الآخرين، إجراء دراسة جدوى وتقديم اقتراح إلى المجلس التنفيذي بشأن إنشاء صندوق مشترك للأموال غير المستخدمة من الشركاء بهدف دعم وتمويل برامج النيباد؛
- 3) **يدعو** الدول الأعضاء والشركاء الدوليين إلى زيادة مساهماتهم في ميزانية وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية-النيباد لتمكينها من أداء مهامها على أفضل وجه ، ولا سيما التنفيذ الفعال لمشاريع التنمية والتعاون مع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي؛

- هـ. **يعرب عن ارتياحه** للتقدم المحرز في تنفيذ البرامج الرئيسية لأجندة 2063. وفي هذا الإطار، **يطلب** من المفوضية استكمال الوثائق الإطارية لمتحف أفريقيا الكبير، بما في ذلك اتفاق المقر والنظام الأساسي اللذين صادقت عليهما اللجنة الاستشارية والفنية لمتحف أفريقيا الكبير بالفعل.
- و. **يوصي** وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية-النيباد بتعزيز استراتيجية الاتصال الخاصة بها من أجل زيادة إبراز برامجها لدى الدول الأعضاء والمواطنين الأفريقيين؛
- ز. **يعرب عن بالغ تقديره للدكتور إبراهيم الحسن ماياكي**، الأمين التنفيذي لوكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية-النيباد لعمله الرائع وقيادته المثالية طوال فترة ولايته.

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

2022-01-20

Annual Report of the Permanent Representatives Committee (PRC) Sub-Committee on NEPAD for the Period January to December 2021

African Union

DCMP

<https://archives.au.int/handle/123456789/10383>

Downloaded from African Union Common Repository